[107] جميعا، ثم دعا بعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فعمهم بعبايته القطوانية ثم قال: هؤلاء خمسة لا سادس لهم من البشر، ثم قال: أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم، فقامت أم سلمة فرفعت جانب العباء لتدخل (1) فكفها رسول ا صلى ا عليه وآله وقال: لست هناك وأنت في خير (2) وإلى خير، فانقطع عنها طمع البشر، وكان جبرئيل معهم، فقال: يارسول ا وأنا سادسكم ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: نعم [و] أنت سادسنا، فارتقى السماوات وقد كساه ا من زيادة الانوار ما كادت الملائكة لا تثبته (3) حتى قال: بخ بخ من مثلي ؟ أنا جبرئيل سادس محمد وعلي وفاطمة و الحسن والحسين عليهم السلام فذلك ما فضل ا به جبرئيل على سائر الملائكة في الارضين والسماوات. قال: ثم تناول رسول ا صلى ا عليه وآله الحسن بيمينه والحسين بشماله فوضع هذا على كاهله (4) الايمن وهذا على كاهله الايسر ثم وضعهما في الارض، فمشى بعضهما إلى بعض يتجاذبان، ثم اصطرعا، فجعل رسول ا صلى ا عليه وآله يقول للحسن: " أيها أبا محمد " (5) فيقوي الحسن فيكاد (6) يغلب الحسين، ثم يقوي الحسين فيقاومه، فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول ا أتشجع الكبير على الصغير ؟ فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله: يا فاطمة أما إن جبرئيل وميكائيل كلما قلت للحسن: " أيها أبا محمد " قالا للحسين: " أيها أبا عبد ا " فلذلك قاما وتساويا، أما إن الحسن والحسين لما كان (7) يقول رسول ا صلى ا عليه وآله: " أيها أبا محمد " ويقول جبرئيل: " أيها أبا عبد ا " لورام كل واحد

_____ (1) في المصدر: لتدخله. (2) في المصدر: وإن كنت في خير. (3) في المصدر: لاتبينه. (4) الكاهل: أعلى الظهر مما يلي العنق. (5) في النهاية 1: 54: ايه كلمة يراد بها الاستزادة. (6) في المصدر: ويكاد. (7) في المصدر: حين كان. _____